نافذة صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني للنساء المدافعات عن حقوق الإنسان

Women's Peace & Humanitarian Fund
A United Nations & Civil Society Partnership

أغسطس 2023

معلومات أساسية

تؤدي المدافعات عن حقوق الإنسان أدواراً حاسمة خلال النزاعات وبعدها بحيث يعملن عبر الروابط بين حقوق الإنسان والسلام والأمن والتنمية على المستوى المجتمعي والوطني والدولي، وغالباً ما تكون حياتهن معرّضة لخطر جسيم. ومع ذلك، غالباً ما يكون عمل المدافعات عن حقوق الإنسان غير معترف به ولا ينسب إليه أي فضل .[1]

فبعد خمس وعشرين عاماً على اعتماد الإعلان المتعلق بالمدافعين عن حقوق الإنسان، وبعد 23 عاماً من قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن المرأة والسلام والأمن (1325)، يستمر المدافعات عن حقوق الإنسان من سكان السياقات المتأثرة بالصراعات والأزمات والعاملات فيها يواجهن إمكانية محدودة في الحصول على فرص التمويل. ففيما تكون منظمات المجتمع المدني على المستوى العالمي والإقليمي والوطني رائدة في حماية المدافعات و المدافعين عن حقوق الإنسان، غالباً ما تحد ندرة الموارد المالية المخصصة لحمايتهن ومشاركتهن من قدرتهن على الاستجابة بشكل كاف لاحتياجات المدافعات عن حقوق الإنسان المتزايدة للمرأة . متطلبات التمويل هذه ملحة بشكل خاص في سياقات الطوارئ حيث يواجهن المدافعات عن حقوق الإنسان طبقات متعددة من الاحتياجات المتقاطعة وانعدام الأمن.

فقد وصف الأمين العام للأمم المتحدة حماية المدافعات عن حقوق الإنسان في تقريره السنوي لعام 2022 على أنها *"مسؤولية أخلاقية جماعية"*[2] وحث المجتمع الدولي على تعزيز دعمه للمدافعات عن حقوق الإنسان وبناء السلام وأفراد المجتمع المدني. وبشكل خاص، دعا الدول الأعضاء إلى *"توفير بيئة ممكنة للمدافعات عن حقوق الإنسان ، وتقديم كلا الدعم المادي والسياسي لعملهن ومنظماتهن، ومنع التهديدات المحددة أو الانتقام منهن والتصدي لها. "*[3]

يمثل صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني التابع للأمم المتحدة شراكة عالمية تحشد التمويل الأساسي للمنظمات المعنية بحقوق المرأة وبناء السلام وتدعم التدخلات الجيدة النوعية المصممة لتعزيز قدرات المرأة في منع النزاعات والاستجابة للأزمات وحالات الطوارئ واغتنام الفرص الرئيسية لبناء السلام. فقد أطلق المدافعات عن حقوق الإنسان رسمياً نافذتهن للمدافعات عن حقوق الإنسان في 18 كانون الثاني/يناير 2022 على هامش المناقشة الأولى المفتوحة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن حماية ومشاركة المدافعات عن حقوق الإنسان وبناة السلام.

الوقائع والأرقام

- استهدف المدافعات عن حقوق الإنسان في أرجاء العالم بشكل متزايد خلال الأعوام الأخيرة من خلال هجمات ترمي إلى إسكات دعوتهن ومنعهن من المشاركة في الحياة العامة.
- النساء هن أكثر عرضة من الرجال لاستهدافهن بالعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي ولتعريضهن للإساءة اللفظية وللمراقبة والعنف على الإنترنت. وفيما يُستهدف جميع الناشطين بالتشهير وحملات التشويه وخطاب الكراهية على الإنترنت وخارجه، تستهدف الهجمات على المدافعات عن حقوق الإنسان عادة سلوكهن الشخصي أو سلوكهن الأخلاقي أو حياتهن الجنسية. وغالباً ما يكون مهاجمو الناشطين في مجال حقوق الإنسان مشجعين على ذلك من خلال القوانين التمييزية.
- تحقق مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان عام 2021 من 29 حالة قتل لمدافعات عن حقوق الإنسان وصحفيين ونقابيين في ثمانية بلدان متأثرة بالنزاعات. ومع ذلك، يُعتقد بشدة أن هذا العدد منخفض كثيراً عن الرقم الفعلي.[4]
- تشير البيانات التي شملها استطلاع أجرته هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أن حوالي ثلث عدد النساء اللواتي قدمن إحاطة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بين كانون الثاني/يناير 2021 وأيار/مايو 2022 واجهن أعمالاً انتقامية.[5]
- وفي تحليل عالمي سنوي أجرته عام 2022 المنظمة غير الحكومية "فرونت لاين ديفندرز" شريكة المدافعات عن حقوق الإنسان في نافذة تمويل صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني للمدافعات عن حقوق الإنسان ، سجلت 401 عملية قتل مستهدف لمدافعين عن حقوق الإنسان لعملهم في مجال حقوق الإنسان وحددت نسبة 17% منهم على أنهن نساء، بما فيهم نساء متحولات جنسياً.[6]

[1] مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان (2023) *النجاح من خلال المثابرة والتضامن: 25 عاماً من الإنجاز من جانب المدافعين عن حقوق الإنسان، الجلسة 52 لمجلس حقوق الإنسان*، https://undocs.org/Home/Mobile?FinalSymbol=A%2FHRC%2F52%2F29&Language=E&DeviceType=Desktop&LangRequested=False
[2] تقرير الأمين العام للأمم المتحدة (2022) بشأن *المرأة والسلام والأمن، S/2022/740*، الفقرة 104 (ب) https://wpsfocalpointsnetwork.org/wp-content/uploads/2022/10/N2261486.pdf
[3] المرجع نفسه، الفقرة 105 (أ) [4] المرجع نفسه. [5] المرجع نفسه.
[6] فرونت لاين ديفندرز (2022), *التحليل العالمي لعام 2022*, https://www.frontlinedefenders.org/en/resource-publication/global-analysis-2022

نافذة تمويل صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني للنساء المدافعات عن حقوق الإنسان

تقدّم نافذة تمويل صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني للمدافعات عن حقوق الإنسان نتيجة تلقيها طلبات على أساس متجدد بست لغات، نوعين من الدعم:

- **شبكة الأمان** تمنح هذه الشبكة (بالشراكة مع شركاء من المنظمات غير الحكومية) منحة للحماية في حالات الطوارئ تصل إلى 10،000 دولار أمريكي للمدافعات عن حقوق الإنسان المعرضات للخطر نتيجة نشاطهن. يغطي هذا المبلغ التكاليف بما فيها تغيير مكان الإقامة القصير الأمد، الدعم النفسي أو القانوني، ونفقات الحماية (مثلاً، الحواسيب، كاميرات المراقبة، برامج الأمان).
- **دعم الدعوة** (منظم من وحدة نافذة تمويل صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني للمدافعات عن حقوق الإنسان) لتغطية التكاليف اللوجستية للمشاركة في الاجتماعات أو الأحداث أو عمليات صنع القرار على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي، ما يساهم في النهوض بحقوق الإنسان والسلام. تستطيع المدافعون عن حقوق الإنسان أن تتقدمن بطلب فردياً أو كوفد. يشمل الدعم الرحلات الجوية، النقل البري، الترجمة، بدل الإقامة اليومي لخمسة أيام عمل، وإمكانية الوصول للمدافعات عن حقوق الإنسان ذوي الاحتياجات الخاصة).

ماذا تدعم نافذة تمويل صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني للمدافعات عن حقوق الإنسان ؟

- **النوع الاجتماعي:** يجب أن يكن نساء، أو يعرفن أنفسهن كنساء
- **العمر:** 18 عاماً وما فوق
- **البلد:** من/يعملن في سياقات متأثرة بالنزاعات والأزمات
- **النشاط:** فردياً أو بالإشتراك أو الإئتلاف مع آخرين، بشكل رسمي أو غير رسمي، يعملن لتعزيز أو حماية حقوق الإنسان - بما في ذلك حقوق المرأة - على نحو سلمي على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو الدولي.

شبكة الأمان:

التهديدات والمخاطر:

يجب أن يبرهن تعرضهن و/أو تعرّض من تعلهن لمخاطر أمنية جدية راهنة أو ماضية نتيجة نشاطهن

و/أو

أن يبرهن أن المخاطر تهدد أو هددت قدراتهن في استمرار مشاركتهن في الدفاع عن حقوق الإنسان والسلام.

الدعم في مجال الدعوة

أعمال الدعوة المستقبلية:

يوفر هذا الدعم معلومات عن الدعم اللوجستي اللازم لحضور اجتماع مبادرة ينهض بعملهن في مجال حقوق الإنسان أو السلام.

مناسبات أو اجتماعات أو عمليات صنع قرار ستجري خلال فترة الأشهر الستة القادمة.

يجب تقديم الطلب قبل فترة ستة أسابيع على الأقل.

أثر النافذة على النساء المدافعات عن حقوق الإنسان

دعمت نافذة تمويل صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني للمدافعات عن حقوق الإنسان منذ تفعيلها في أيلول/سبتمر 2022، **220 مدافعة عن حقوق الإنسان** من 22 بلداً إضافة إلى 553 شخصاً تعلهن.

%34.2 من المدعومين من المدافعات عن حقوق الإنسان هم شابات من الفئة العمرية 18-29 عاماً.

وفر دعم الدعوة الفرصة للمشاريكات لتبادل معلوماتهن وتوصياتهن القيّمة في منتديات لما تمكن خلافاً لذلك من الوصول إليها. أحاطت البعض منهن منتديات عالمية عالية المستوى. مثلاً، ساعدت مدافعة عن حقوق الإنسان أحاطت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في حزيران/يونيو 2022 في إقناع هذه الهيئة على تبني قراراً يحافظ على حقوق المرأة والفتاة في أفغانستان كبند ذي أولوية على جدول أعمالها. وبنفس الأهمية، دُعم وفد كونغولي ينهض بحقوق المرأة على المستوى المحلي في أيلول/سبتمبر 2022 لحضور حلقة عمل على المستوى الوطني بشأن الاستجابة الإنسانية الشاملة، ما أدى إلى إدراج ثلاث توصيات تتعلق بقضايا جنسانية محددة في المذكرة الختامية لحلقة العمل.

استخدمت أموال شبكة الأمان بشكل أساسي لدعم سبل العيش وتغيير مكان الإقامة ودعم الصحة العقلية. كذلك، دُعمت نسبة أقل من المدافعات عن حقوق الإنسان في مجال الأمن والحماية والمعدات والسفر والمساعدة القانونية. وفيما تنوعت الطلبات، أثبتت النافذة أنها مرنة ما يكفي لتلبية هذه الاحتياجات المتنوعة. ومن خلال الاستجابة لفجوة التمويل الملحة، ساعد ذلك في حماية ودعم هؤلاء النساء في متابعة نشاطهن في السياقات الأكثر تحدياً في أرجاء العالم.

عموماً، أكد في الأشهر الأولى للعمليات، الحجم الهائل للطلبات، الحاجة لهذا النوع من الدعم. يثبت تنوع الهوية الشخصية وملفات العمل المواضيعي بين المشاركين أن النافذة تثبت أنها متاحة لمجموعة من الجماهير المتقاطعة. سلطت التعقيبات من دراسات استقصائية أجريت ما بعد الدعم بين المشاركين في الدعم في مجال الدعوة، الضوء على قيمة هذه الآلية الجديدة.

زوروا الموقع الشبكي لنافذة تمويل صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني للمدافعات عن حقوق الإنسان: https://wphfund.org/whrds/

معلومات عامة عن صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني

يحشد صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني التابع للأمم المتحدة الدعم الحاسم لمنظمات المجتمع المدني الشعبية والمحلية التي تعمل في مجال المرأة والسلام والأمن والعمل الإنساني. صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني هو آلية تمويل سريع يدعم التدخلات النوعية المصممة لتعزيز قدرات المرأة لمنع نشوب النزاعات والاستجابة للأزمات وحالات الطوارئ واغتنام الفرص الرئيسية لبناء السلام. منذ إطلاق صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني عام 2016، موّل هذا الصندوق ما يزيد عن 930 منظمة نسائية محلية تعمل على دعم المرأة كي تشكل قوة للاستجابة للأزمات والسلام الدائم في 41 بلداً. كذلك، دعم صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني مشاركة وحماية أكثر من 200 مدافع عن حقوق الإنسان للمرأة وبانيات سلام في 22 بلداً.

اتبعوا @ wphfund على تويتر وإنستاغرام وفايسبوك.

WPHFund.org